FILADELFIA

الأطفال والصرع

- للمعلمين، والمرشدين الاجتماعيين، وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي، والأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية

عزيزي القارئ

يقدم قسم الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع المشورة للموظفين العاملين في المدارس العادية، أو المدارس الداخلية، أو التابعين للسلطات المحلية؛ لنتمكن من مساعدة الأطفال المصابين بالصرع على التعايش مع مرضهم بشكل أفضل في حياتهم اليومية.

تقع معظم العائلات التي لديها طفل مصاب بالصرع تحت وطأة ضغط كبير؛ وهو ما يؤكد على ضرورة أن يلبي الدعم الاحتياجات العامة للأسرة. وقد جمعنا في هذا الكتيب بعض المعارف الأساسية المتعلقة بالمرض والصعوبات الناجمة عنه.

ونأمل أن يساهم هذا الكتيب في تقديم الفائدة لك في عملك اليومي مع الأطفال المصابين بالصرع. وهو موجه في المقام الأول للأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية، ولمعلمي الطفل، ومدراء المدارس، والمرشدين الاجتماعيين، وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي.

يمكنك استخدامه ليكون دليلاً مرجعيًا.

وفي حال كانت لديك أي شكوك أو أسئلة، فإننا نرحب باتصالك بنا في أي وقت. معنا، النصائح مجانية.

نرجو لك قراءة سعيدة

الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع

جدول المحتويات

4 الصرع، مرض يصيب الدماغ
4 التشخيص
4 النوبات
4 مرحلة إعادة التوجيه
4 العلاج

5 تأثير الصرع في الحياة اليومية

5 الصعوبات المعرفية
5 التقييم التشخيصي للصعوبات المعرفية

7 الصعوبات الاجتماعية والسلوكية
7 السلوك
8 العلاقات الاجتماعية

9 نمو الطفل والصرع
9 الأطفال الصغار، من 0 إلى سنتين
9 التطور الحركي
9 تطور اللغة، والتواصل اللغوي المبكران
9 الأطفال، من 3 إلى 5 سنوات
9 المهارات الحركية
9 اكتساب اللغة واستخدامها
10 الانتباه
10 أطفال المدارس، من 6 إلى 12 سنة
10 وظيفة اللغة
11 القدرة على التوجيه في المكان والاتجاه
11 الانتباه
11 التعلم والذاكرة
12 سرعة المعالجة والإرهاق
12 المهارات التنفيذية
12 الأطفال والمراهقون، من 13 إلى 18 سنة

13 الصرع في العائلة
13 والدا الطفل المصاب بالصرع
14 أشقاء الطفل المصاب بالصرع

15 الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع، فيلادلفيا

15 تفاصيل الاتصال

الصرع، مرض يصيب الدماغ

يُعد الصرع أحد أكثر الأمراض العصبية شيوعًا؛ وهو عبارة عن خلل في الإشارات الكهربائية في الدماغ، يتسبب بحدوث نوبات الصرع. يعاني 55,000 شخص في الدنمارك من الصرع؛ 6,000 منهم من الأطفال، وهناك 500 حالة إصابة جديدة بين الأطفال تحدث كل عام.

يتمثل المرض في نوبات تحدث في القشرة الدماغية؛ ما يؤدي إلى تعطل وظائف الدماغ لبضع ثوانٍ أو بضع دقائق، ثم تتم استعادتها بسرعة أكبر أو أقل. وفي غالب الأحيان، تحدث النوبات بشكل مفاجئ؛ فتسبب توترًا للطفل ولعائلته. وفي معظم الحالات، يكون المرض طويل الأمد ويتطلب علاجًا طبيًا.

يشتمل الصرع على نوبات تتمثل في فقدان السيطرة على الجسم، مثل أن ينتاب المريض شعور غريب في الجسم، أو أن يستمع إلى الكلام ولا يتمكن من فهمه، أو أن يعجز عن الكلام رغم أنه يرى كل شيء، أو يفقد الوعي لعدة ثوانٍ، أو يتعرض لتشنجات ويستيقظ مضطربًا مع آلام في الجسم والرأس، وتبول لاإرادي. وقد يستمر بعض الأشخاص في القيام بما اعتادوا فعله ولكن بدون وعي، ويمكن أن تكون لهذا الأمر عواقب خطيرة؛ في حال كان الشخص يقود سيارة أثناء زحمة السير أو في حوض السباحة على سبيل المثال. يعاني العديد من الأطفال من مشكلة الشعور بالنقص بسبب فقدان السيطرة على أجسادهم.

التشخيص

لإجراء التشخيص، يجب إخضاع الطفل لتخطيط كهربية الدماغ، الذي يقوم بتسجيل نشاط الدماغ. ويُعد وصف النوبات بشكل دقيق أمرًا مهمًا للأطباء؛ من أجل إجراء التشخيص الصحيح والبدء بالعلاج.

قد يكون من المفيد جدًا أن يقوم الأهل بتصوير النوبات، بواسطة الهاتف المحمول على سبيل المثال، لعرضها على الطبيب وشرحها له.

النوبات

تظهر النوبات بأشكال مختلفة؛ وذلك حسب المنطقة التي تبدأ منها في الدماغ، وما إذا كان الدماغ بأكمله متأثرًا بالمرض أم أجزاء منه فقط. ويربط معظم الناس بين الصرع والنوبات التشنجية، حيث يصاب الطفل بتشنجات في جميع أنحاء الجسم يرافقها فقدان للوعي، كذلك النوبات أيضًا، فهي قد تظهر في صورة نوبات من فقدان الوعي (إغماءات)، أو اضطرابات حسية أو حركية، أو تغير مفاجئ في السلوك.

مرحلة إعادة التوجيه

قد يظل الوعي متأثرًا لفترة من الوقت بعد انتهاء النوبة، وتسمى هذه المرحلة، مرحلة إعادة التوجيه، وتختلف مدتها من شخص إلى آخر، ويبدو الطفل خلالها في حالة من التشوش، كما أنه من الشائع أن يكون متعبًا، وخاملاً، ومضطربًا، وقد تطول مدة هذه المرحلة أو تقصر.

العلاج

يحتاج الصرع إلى علاج طبي في المقام الأول، وقد أُثبت أن ثلثي الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالصرع حديثًا، تخلصوا من النوبات بعد العلاج الطبي، ولا يمكن القضاء بالكامل على سبب النوبات، لكن يمكن إيقاف النوبات نفسها، وبالتالي تقليل خطر حدوث أذية في الدماغ. الآثار الجانبية الأكثر شيوعًا هي الإرهاق، والدوار، وانخفاض الشهية أو زيادتها، وتغيرات في السلوك والمزاج، وظهور مشكلات في الذاكرة والتعلم والانتباه؛ لذا من المهم إجراء التقييم المناسب وتقديم العلاجات المتخصصة للأطفال.

تأثير الصرع في الحياة اليومية

قد يعاني الطفل من صعوبات معرفية غير مرئية، لكنها تُشكل عبئًا كبيرًا على حياته اليومية، وعلى أسرته والمحيطين به أيضًا.

حتى لو لم يعد الطفل المصاب بالصرع يعاني من النوبات، فإنه لا يزال من الممكن وجود مشكلات لديه؛ ويرجع ذلك في معظم الأحيان إلى انخفاض الموارد الشخصية العامة للطفل، والذي يحدث نتيجة للمرض. ويمكن لهذه المشكلات أن تظهر بعدة طرق مختلفة، منها المشكلات النفسية، مثل القلق من حدوث النوبات، أو تدني احترام الذات، أو الاكتئاب، أو الصعوبات المعرفية، مثل الافتقار إلى الرؤية والتخطيط، إضافةً إلى مشاكل في الانتباه والذاكرة.

يعاني الطفل في غالب الأحيان، من صعوبات في شرح معنى التعايش مع الصرع، والشكل الذي تبدو عليه النوبات في حال لم يرها بنفسه من قبل.

يجهل الكثير من الناس أن هناك احتمالاً لوجود مشكلات معرفية مرتبطة بالصرع؛ وبالتالي قد يطلب الأهل والمدرسة من الطفل المصاب بالصرع نفس الأمور التي يطلبونها من زملائه الذين لا يعانون من صعوبات معرفية.

الصعوبات المعرفية

تشير الوظائف المعرفية إلى العديد من العمليات المختلفة التي تتم في الدماغ، وتُعد أساسيةً لمنحنا القدرة على فهم العالم من حولنا والتفاعل والتكيف معه.

في معظم الحالات، يكون من الصعب تحديد سبب الصعوبات المعرفية، ومع ذلك، فإن النوبات، والعلاج الطبي للنوبات، وسبب الصرع، مثل تشوه الدماغ أو الخلل الجيني، كلها أمور قد يكون لها تأثير في الوظيفة المعرفية. ويمكن أن تكون هذه الصعوبات محددة أو أكثر شمولاً؛ وذلك حسب كيفية تأثير الصرع في الدماغ.

نظرًا إلى أن أدمغة الأطفال تتطور بسرعة، وأن بعض الوظائف المعرفية تتطور قبل غيرها؛ فإن هناك اختلافات أيضًا في توقيت ظهور الصعوبات؛ حيث تظهر في المدرسة، أو أثناء الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، أو عندما يبدأ الشاب بالعمل على مهام أكبر بشكل مستقل.

سنقدم لكم، في الأقسام الآتية، وصفًا لبعض الوظائف المعرفية التي تتطور بوتيرة متسارعة في مختلف الأعمار، والصعوبات التي قد تنشأ لدى الأطفال المصابين بالصرع في حال حدوث اضطراب في نموهم.

تقييم الصعوبات المعرفية

في حال كان الطفل يعاني من مشكلات معرفية، يمكنك بصفتك مرشدًا اجتماعيًا أو معلمًا التواصل مع خدمة الإرشاد التربوي والنفسي في منطقتك؛ للاستفسار عن إمكانية إجراء تقييم إضافي، حيث يمكن أن يكون لهذه الصعوبات تأثير سلبي في النمو، والتعلم، والعلاقات الاجتماعية.

يمكن أن يساعد التقييم الذي تجريه خدمة الإرشاد التربوي والنفسي، أو الفحص النفسي العصبي بواسطة طبيب مختص، في تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطفل إلى المساعدة.

يمكن للفحص أن يصف:

- إدراك الانطباعات الحسية
- التركيز، والقدرة على التحمل
- القدرة على التعلم، والذاكرة
- اللغة
- الرؤية الشاملة، والتخطيط، وحل المشكلات (المشكلات التنفيذية)
- العواطف والسمات الشخصية (القلق، والمزاج، والسلوك، والاكتئاب)
- القدرة على التأقلم مع النتائج المحتملة للصرع والضعف العقلي (انخفاض الثقة بالنفس، والقلق، والاكتئاب)
- قدرة الطفل على الاستفادة من إمكانياته

يصف الفحص النفسي العصبي الوظائف النفسية بناءً على معرفة الروابط بين عمليات الدماغ والوظائف النفسية.

يمكن للفحص تحديد نقاط الضعف والقوة؛ التي قد تشمل:

- وصف النتائج الحالية الناجمة عن الإصابات أو أمراض الدماغ المعروفة
- وضع خطة للعلاج/إعادة التأهيل، والأعمال البسيطة.

يتم إجراء الفحص النفسي العصبي دائمًا من خلال تفاعل فردي بين الطفل وأخصائي علم النفس العصبي، والفحص هو عبارة أداة منظمة للغاية، تقدم صورة عن تصرفات الطفل، وأدائه الوظيفي في الحياة اليومية. لذلك، من الضروري استكمال الفحص باختبارات عملية أو ما شابه، تتم من خلال أداء الأنشطة اليومية.

من المهم دراسة المشكلات المحتملة، وتحديد العوائق/الموارد الشخصية، والإجراءات التي من شأنها توفير الدعم، مثل: خيارات المدرسة والتعليم أو التدريب، ووضع تدابير تعويضية لتفادي الإخفاقات في المدرسة وفي التعليم أو التدريب.

حقائق عن الأطفال المصابين بالصرع

- يعاني العديد من الأطفال من مشكلة الشعور بالنقص بسبب فقدان السيطرة على أجسادهم.
- أكبر مشكلة يواجهها الطفل ومن حوله هي فقدان السيطرة غير المتوقع
- يعاني 30 إلى 40% من طلاب المدارس المصابين بالصرع من اضطرابات سلوكية بدرجة أكبر أو أقل
- يقوم الطفل دائمًا بالتصرف الصحيح إذا كان بإمكانه ذلك.
- يمكن للعديد من الأطفال المصابين بالصرع، حتى الذين لا يعانون من نوبات، أن يعانوا من الإرهاق الشديد في نهاية اليوم الدراسي.
- يشعر العديد من الأطفال بالحرج من مرضهم، ويخشون أن تتم مضايقتهم أو نبذهم من قِبَل أقرانهم
- قد يكون من الصعب تعلم الحركات المعقدة، مثل ركوب الدراجات، والسباحة، والشقلبة
- قد يعاني الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه من صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين
- غالبًا ما تترافق الصعوبات المعرفية لدى الطفل مع وتيرة عمل منخفضة.

الصعوبات الاجتماعية والسلوكية

يمكن للصرع أن يتسبب في مشكلات في السلوك، والتي تؤدي بدورها إلى ظهور صعوبات اجتماعية لدى الطفل، كونه غير قادر على ضبط سلوكه أو التحكم فيه، كما قد يؤدي إلى تأثر عدد من وظائف ومناطق التحكم في الدماغ.

يعاني 30 إلى 40% من أطفال المدارس المصابين بالصرع من اضطرابات سلوكية بدرجة أكبر أو أقل، وقد تكون الأسباب رئيسية وثانوية على حد سواء. تشمل الأسباب الرئيسية نوع النوبة (بؤرية أو معممة)، وموقعها في الدماغ، وتكرار النوبات.

يعاني الطفل المصاب بنشاط الصرع الليلي المتكرر، من الإرهاق، والأرق، والاضطراب خلال النهار. ترتبط معظم الصعوبات بالأسباب الرئيسية، ولكنها غالبًا ما تكون معقدة، وتؤثر الأسباب الثانوية أيضًا في سلوك الطفل، ومن هذه التأثيرات القلق من حدوث نوبات الصرع لدى الطفل و/أو البالغين.

إن القلق، والغضب، والحزن، والشعور بالذنب هي مشاعر يمكن أن تكون شائعة أيضًا لدى الطفل أو الأسرة، ويمكن أن تؤثر في سلوك الطفل، كما يمكن لثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته ولمطالب وتوقعات المحيطين به، أن تلعب دورًا في التأثير في سلوكه. وتشمل الصعوبات السلوكية النموذجية: الاندفاع، وفرط النشاط، وسهولة تشتت الانتباه.

يعاني 30 إلى 40% من طلاب المدارس المصابين بالصرع من اضطرابات سلوكية بدرجة أكبر أو أقل.

السلوك

قد ينشأ السلوك غير اللائق لدى الطفل نتيجة للتشخيص، و/أو الدواء، ومن الممكن أيضًا أن يكون ردة فعل على نبذ الطفل من قِبَل عدة فئات في المجتمع، لكن سلوك الطفل يكون منطقيًا، سواء أكان جيدًا أم سيئًا، إذا استطعنا فهمه من منظور الطفل؛ فالطفل يقوم دائمًا بالتصرف الصحيح إذا كان بإمكانه ذلك.

يستطيع الطفل المصاب بالصرع في معظم الأحيان تعلم المهارات الاجتماعية لتحسين سلوكه الاجتماعي، وهناك مشكلات معينة إذا لم يتم التعرف عليها، وتوجيهها، ومعالجتها، فقد تؤدي في معظم الأحيان إلى تطور مشكلات سلوكية وعاطفية لدى الطفل، قد تتمخض بدورها عن تداعيات أكثر خطورة من صعوبات التعلم.

قد يكون من الصعب التمييز بين المشكلات الاجتماعية والسلوكية؛ فالمشكلات السلوكية يمكن أن تؤدي إلى مشكلات اجتماعية، والعكس صحيح.

الصعوبات النموذجية لدى الأطفال المصابين بالصرع:

- الاضطراب والإحباط
- الغضب، وعدم ضبط النفس
- سلوك طفولي
- قد يبدو الطفل جامدًا، ويواجه صعوبة في التعامل مع الخطط المتغيرة
- لا يتحمل الانتظار، ويقوم بمقاطعة أحاديث الآخرين
- يتجاهل المتطلبات، ويتعثر في المهام المعقدة
- يجد صعوبة في فهم القوانين الاجتماعية، والقواعد غير المكتوبة، ولغة الجسد، ونبرة الصوت
- يفضل عزل نفسه، والانسحاب من اللقاءات الاجتماعية
- الحزن وانخفاض الثقة بالنفس وتقدير الذات
- مشاكل الصحة العقلية، مثل الاكتئاب، والقلق، والتوتر.

قد تكون التكاليف الاجتماعية، في بعض الحالات، باهظة للغاية، ليس بالنسبة إلى الطفل المصاب بالصرع فقط، بل إلى العائلة بأكملها.

يشعر العديد من الأطفال بالحرج من مرضهم. وفي الوقت نفسه، يخشون أن تتم مضايقتهم أو نبذهم من قِبَل زملائهم في الفصل.

العلاقات الاجتماعية

يتعلم الأطفال المهارات الاجتماعية من خلال اختلاطهم مع الأطفال والشباب الآخرين، إلا أن إصابة الطفل بالصرع قد تؤدي إلى اختلال نموه. إن الخوف من فقدان السيطرة، إلى جانب ميل الأسرة إلى حماية الطفل، يعني غالبًا أن نوبات الصرع ستحتل حيزًا كبيرًا جدًا من الحياة اليومية؛ فتؤدي إلى حرمان الطفل من فرصة تعلم المهارات الاجتماعية المهمة، وقد يواجه الطفل صعوبة في الاندماج في السياقات الاجتماعية؛ وهو ما قد يقوده إلى تفضيل الوحدة والانعزال.

يمكن أن يشكل الإرهاق عائقًا أمام حصول الطفل على أصدقاء، وقد يتعرض العديد من الأطفال المصابين بالصرع، حتى أولئك الذين لا يعانون من النوبات، لإرهاق الشديد في نهاية اليوم الدراسي؛ وهو ما يستنفد مواردهم الشخصية التي تؤهلهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع أصدقائهم، فنجدهم في الغالب يقضون عطلاتهم الأسبوعية في التعافي من أسبوع دراسي طويل، والاستعداد لأسبوع جديد.

يمكن لصعوبة التركيز، وصعوبة الحفاظ على التركيز ومجاراة الدروس أو المحادثات التي يشارك فيها الكثير من الأشخاص، أن تكون مرهقة للغاية بالنسبة إلى الأطفال المصابين بالصرع ممن لديهم صعوبات معرفية؛ وهو ما قد ينشأ عنه عجز الطفل عن المشاركة بشكل فعال في الدروس لفترات أطول، وقد يعني هذا انسحابًا ذهنيًا أو جسديًا. يشعر العديد من الأطفال بالحرج من مرضهم. وفي الوقت نفسه، يخشون أن تتم مضايقتهم أو نبذهم من قِبَل زملائهم في الفصل، إذا علموا بأمر النوبات.

وجدنا من خلال تجربتنا أن الأطفال المصابين بالصرع يشعرون في معظم الأحيان، بسوء الفهم، والاختلاف، والإهمال، ويمكن أن يؤدي الاستبعاد من بعض الرياضات، أو المعسكرات، أو الأنشطة الأخرى إلى تعزيز هذا الشعور؛ لذا من المهم للغاية أن يُسمح للطفل المصاب بالصرع بالمشاركة في المعسكرات وما شابهها؛ لمساعدته على تحسين تحصيله الدراسي والتفاعل الاجتماعي في الفصل.

يمكن للعديد من الأطفال المصابين بالصرع، حتى الذين لا يعانون من نوبات، أن يعانوا من الإرهاق الشديد في نهاية اليوم الدراسي.

نمو الطفل والصرع

قد يحتاج الأطفال الصغار المصابون بالصرع إلى التدريب في بيئة معروفة، وهادئة، ويمكن التحكم فيها، ضمن روتين يومي، كما يحتاج بعض الأطفال إلى مرافقة شخص بالغ لهم في كل ما يفعلونه، بينما يستطيع آخرون الاكتفاء بدعم شخص بالغ في بيئة منظمة مع أطفال آخرين. ويُعد قضاء الوقت مع الأطفال من نفس العمر أمرًا ضروريًا؛ لأن الأطفال يكتسبون مهارات جديدة من خلال تقليد الأطفال الآخرين.

الأطفال الصغار، من 0 إلى سنتين

التطور الحركي

أحيانًا يكون التأخر الكبير في التطور الحركي المبكر علامة على أن دماغ الطفل لا يتطور بنفس الوتيرة التي تتطور فيها أدمغة الأطفال ممن هم في نفس سنه؛ وقد يعني هذا أن الطفل سيعاني من صعوبات معرفية فيما بعد.

تطور اللغة، والتواصل اللغوي المبكران

من الشائع وجود بعض الانحرافات، ولكن في حال أظهر الطفل اهتمامًا محدودًا، أو انعدام الرغبة في المشاركة في التواصل المتبادل الذي يساعد الآخرين على فهمه، فقد تكون تلك بداية لظهور صعوبات لغوية معرفية.
من الممكن أن تكون التغيرات السلوكية، مثل موجات الغضب، أو العدوانية تجاه الأخرين، أو القلق، أو الانسحاب، علامات على وجود صعوبات لغوية.

الأطفال، من 3 إلى 5 سنوات

المهارات الحركية

قد يكون من الصعب على الأطفال المصابين بالصرع تعلم الحركات المعقدة، مثل ركوب الدراجات، والسباحة، والشقلبة. إضافةً إلى ذلك، قد يشعر بعض الأطفال بالقلق من إطلاق العنان لأنفسهم؛ نتيجة الخوف من السقوط وإيذاء أنفسهم في حال تعرضهم إلى نوبة صرع في منتصف النشاط.

هناك أيضًا الكثير من المهارات الحركية الدقيقة التي يمكن تطويرها في هذه السن، منها تحسين قبضة الكماشة؛ أي إمساك الأشياء بواسطة الإبهام والسبابة، وتطوير مهارة الإمساك بالقلم، وقد يكون تعلم الرسم داخل الخطوط أو عمل لوحة من الخرز أمرًا صعبًا على الطفل، بينما يُعد اللعب في ساحة اللعب أمرًا رائعًا. يُعد الإرهاق وانخفاض مستويات الطاقة أمرين شائعين جدًا، وقد يكونان من بين الأسباب التي تجعل الطفل المصاب بالصرع يواجه صعوبةً في القيام بالأنشطة المعرفية الأكثر تطلبًا.

اكتساب اللغة واستخدامها

تُشكل اللغة مشكلة لدى بعض الأطفال المصابين بالصرع، وقد يختلف تطورها، و/أو الصعوبات التي يواجهها الأطفال في اكتسابها بشكل كبير من طفل إلى آخر.

تُظهر الأبحاث الدنماركية الحديثة أنه في حال كان الطفل يعاني من صعوبات لغوية، أو تأخر في التطور اللغوي في سن 3 إلى 5 سنوات، فقد يؤثر ذلك في دراسة الطفل بأكملها، إضافةً إلى أن أداء الطفل الذي يعاني من صعوبات لغوية يكون أسوأ في امتحان التخرج من الصف التاسع الدنماركي، مقارنةً بالأطفال الذين لم يعانوا من صعوبات في مرحلة الروضة. وبالتالي، يُشكل هذا مجالاً مهمًا تجب معالجته، لإتاحة إمكانية اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

بشكل عام، يعتقد الآباء في كثير من الأحيان أنه من الأفضل لطفلهم الالتحاق بالمدارس الشعبية المجاورة (الابتدائية والإعدادية)، والتي من شأنها، حسب رأيهم، أن تمنح الطفل حياة طبيعية من حيث الدراسة وقضاء أوقات الفراغ مع زملائه.

فكر في فصل خاص أو مدرسة خاصة. ففي كثير من الأحيان نرى أطفالاً يتم نقلهم من صف دراسي أدنى، أو يضطرون إلى إعادة السنة الدراسية بسبب الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية التي يعانون منها، لذا من الضروري في بعض الحالات إجراء مزيد من الدراسات حول الصعوبات التي يواجهها الطفل. يمكن أن يتم ذلك من خلال مراقبة سلوك الطفل أثناء المرحلة الدراسية، أو مرحلة ما قبل المدرسة، أو من خلال إجراء فحص نفسي عصبي.

كما يجب الانتباه إلى أي تغييرات تطرأ على الطفل على مدى فترة زمنية أطول. وعند القيام بذلك، يجب التمييز بين ردود الفعل الجسدية، والسلوكية، والعاطفية، فغالبًا ما يكون هناك مزيج من عدة تفاعلات مختلفة.

الانتباه

في غالب الأحيان، نجد الأطفال المصابين بالصرع يعانون من اضطراب التركيز، وقلة الانتباه، فعلى سبيل المثال، قد يتشتت انتباه الطفل بسهولة بسبب الضوضاء أو الأنشطة المحيطة به، أو عند الانتقال من نشاط إلى آخر، كما قد يجد صعوبة في الاستمرار في اللعب مع الأطفال الآخرين، أو البقاء ساكنًا أثناء ممارسة أحد الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحركية للوقت المطلوب.

تُعرّف صعوبات الانتباه السائدة بأنها الصعوبات الموجودة في معظم المواقف التي يمر بها الطفل يوميًا، ومن الطبيعي تمامًا أن يشعر الطفل بعد النوبة بالتعب، والارتباك، وانخفاض التركيز أو الانتباه، وقد تستمر هذه الحالة من بضع دقائق إلى عدة ساعات بعد النوبة.

أحيانًا يكون من الصعب تشخيص النوبات؛ فغالبًا ما تكون الأعراض خفية، خاصةً في النوبات البؤرية، التي تبدأ في منطقة واحدة في الدماغ، وتترافق بعض أنواع الصرع مع توقف الطفل عن النشاط الحركي، ويصبح شاحبًا، مع احتمال تحول لون الجلد حول الفم إلى اللون الأزرق الفاتح، كما قد تظهر في بعض الأحيان تصرفات صغيرة لاإرادية، مثل العض على الشفاه.

في حال تم تشخيص الطفل بالصرع في سن صغيرة جدًا، فإنه يتعين على المختصين الانتباه بشكل خاص إلى ما إذا كان الطفل يتطور بطريقة مناسبة لسنه، أو يتعلم مهارات جديدة بشكل أبطأ من الأطفال الآخرين.

غالبًا ما تكون للأطفال المصابين بالصرع احتياجات خاصة في المدارس ومؤسسات الرعاية النهارية، ويجب أخذ هذه الاحتياجات على محمل الجد، بغية إنشاء أفضل إطار عمل ممكن في مجال الصحة، والتنمية، والتعلم.

ينشأ العديد من المشاكل عند حدوث تغييرات تتعلق بزملاء الدراسة، أو المعلمين، أو المرشدين الاجتماعيين، أو الأشخاص المحيطين.

في معظم الأحيان، يجد قسم الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع أن مؤسسة الرعاية النهارية الخاصة بالطفل بحاجة إلى المشورة والتوجيه، عند انتقال الطفل إليها حديثًا، وينطبق الأمر نفسه أيضًا عند انتقال الطفل بين دور الحضانة، وبين المدارس، وكذلك الانتقال بين السنوات الأولى/المتوسطة/الأخيرة، وما إلى ذلك.

من المهم تقييم الاحتياجات المتعلقة بانتقال الطفل إلى المدرسة؛ وذلك بالاستناد إلى المعلومات والمعارف التي يمتلكها المعلمون في دور الحضانة.

قد يكون من الضروري عقد اجتماع شبكي أو اجتماع تسليم المهام، حيث يشارك من هم على دراية بموارد الطفل الشخصية ومعوقاته، معارفهم مع مدرسة الطفل المستقبلية.

أطفال المدارس، من 6 إلى 12 سنة

عند التحاق الطفل المصاب بالصرع بالمدرسة، يتعين على المعلمين والمرشدين الاجتماعيين معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل، ويتمحور الأمر حول التركيز على نقاط القوة وتطوير نقاط الضعف.

في كثير من الأحيان، تصبح الصعوبات المعرفية لدى الطفل واضحة لمن حوله، أثناء انتقاله من الحضانة إلى المدرسة، وعند الانتقال إلى الصفوف الأعلى.

يجب الاهتمام باستخدام اللغة لتحقيق المزيد من التفكير المجرد، والفهم، والانتباه، والتركيز، على الصعيدَين الأكاديمي والاجتماعي، وفي مجالات التعلم والذاكرة، إضافةً إلى تطوير القدرة على التوجيه في المكان والاتجاه.

وظيفة اللغة

قد تكون هناك صعوبات في تعلم اللغة الأساسية، لكن هناك أيضًا صعوبات في فهم الرسائل الأطول والأكثر تجريدًا، وبنائها، وإيصالها، كما قد يواجه الطفل صعوبة في فهم المعاني المنقولة للكلمة، أو التصنيفات، أو ما يُقال "بين السطور"، وغالبًا ما تظهر المشكلات اللغوية في صورة صعوبات أكاديمية عامة، كما قد تتمثل في عسر القراءة، وصعوبات تعلم القراءة والكتابة.

من الممكن أن تنشأ الصعوبات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالصرع نتيجة لخلل وظيفي أساسي وعام في الدماغ، أو بسبب التأثير في جزء معين من الدماغ، وقد يكون هو نفس الجزء الذي ينشأ فيه الصرع لدى الطفل.

تُعد سرعة المعالجة والذاكرة عاملين إدراكيين آخرين يؤثران في مدى قدرة الطفل على متابعة المحادثات واستخدام اللغة، أو اكتساب المهارات الأكاديمية في المدرسة؛ لذا يجب الاهتمام بتطوير اللغة لدى الطفل واكتشاف الصعوبات التي يعاني منها؛ للتوجه بالتدخل المناسب نحو الصعوبات المحددة.

القدرة على التوجيه في المكان والاتجاه

قد يواجه الأطفال المصابون بالصرع صعوبة في توجيه أنفسهم في المكان والاتجاه، وتمييز اليمين من اليسار، يُعرف هذا من الناحية الفنية بصعوبات الإدراك البصري المكاني. من الممكن أن يكون الاضطراب أكثر أو أقل وضوحًا حسب حالة كل طفل، لكن إذا كان الطفل يعبّر عن صعوبة في فهم اليمين واليسار، أو كانت لديه مشكلة في إيجاد طريقه نحو المدرسة، فحينها يمكننا القول إن لديه، على سبيل المثال، صعوبات أخرى أقل وضوحًا.

قد يواجه الطفل صعوبة في تحديد اتجاه القراءة أو الكتابة، أو اتجاه صفحات الكتاب، أو معاني حروف الجر، أو قد يقوم بأمور مثل عكس الحروف والأرقام، كما قد يتعذر عليه قلب ملابسه بالطريقة الصحيحة، ومن الممكن أيضًا أن يجد صعوبة في فرز الأشياء في غرفة مزدحمة. ويمكن لهذه الصعوبات أن تتجلى في القلق، أو الانسحاب من الموقف، أو الشعور بإرهاق أكثر من المعتاد.

الانتباه

يعاني أغلبية طلاب المدارس المصابين بالصرع المترافق مع صعوبات معرفية، من مشكلات في التركيز والانتباه بصورة رئيسية، وغالبًا ما تتضح صعوبة التركيز من خلال سهولة تشتت الطفل، لكن من الممكن أيضًا أن تظهر على صورة مشكلة سلوكية، مثل إبداء سلوك خارج، أو الشعور بالقلق؛ لذلك من المهم تركيز الانتباه على الأطفال الذين يبدو لديهم اضطراب سلوكي ظاهر. وقد يكون سبب المشكلات السلوكية هو صعوبة الانتباه، إلى جانب صعوبات معرفية أخرى غير مكتشفة.

قد يعاني الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه من صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين.

التعلم والذاكرة

غالبًا ما يكون ضعف وظيفة الانتباه هو سبب الصعوبات، حين يُقال إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الانتباه لديهم مشكلات في الذاكرة وصعوبات في التعلم بشكل عام، ومع ذلك، قد يعاني الطفل المصاب بالصرع من مشاكل محددة في التعلم، وتذكر ما تعلمه لأسباب أخرى، وينطبق ذلك على الأطفال الذين يعانون من نوبات الصرع الليلية على وجه الخصوص، لكنه ممكن الحدوث لدى الأطفال المصابين بأنواع أخرى من الصرع أيضًا.

من الممكن أن يعاني الأطفال المصابون بالصرع من مشكلات في كل من الذاكرتين البصرية واللغوية؛ على سبيل المثال، قد يصعب على الطفل حفظ المعلومات ومعالجتها، مثل إجراء العمليات الحسابية الذهنية، كما قد يكون من الصعب بالنسبة إلى بعض الأطفال، تذكر عدة رسائل في وقت واحد، وقد يجد الطفل المصاب بنشاط الصرع الليلي المستمر صعوبة كبيرة في تذكر ما تعلمه في اليوم السابق، كما من الممكن أن يعاني بعض الأطفال صعوبة في تذكر المعلومات من تلقاء أنفسهم، لكن يمكن من خلال استخدام وسائل التذكير البصري مساعدتهم على تذكر ما تعلموه بشكل أفضل.

يُعد الأطفال الذين يتعرضون لفقدان الوعي نتيجةً لإصابتهم بالصرع بالغيابي معرضين بشكل خاص لمواجهة صعوبات التعلم؛ لأنهم يفقدون السياق والمعلومات أثناء فترة تأثر الوعي لديهم؛ لذا، يجب الانتباه في المدرسة إلى ما إذا كان الطفل قد اكتسب المتطلبات الأساسية للمواد التي سيعمل عليها.

سرعة المعالجة والإرهاق

غالبًا ما تترافق الصعوبات المعرفية لدى الطفل مع وتيرة عمل منخفضة. لذلك، يحتاج مزيدًا من الوقت لإنجاز المهام، وربما يستغرق وقتًا أطول في الإجابة عند طرح سؤال عليه؛

وهو ما قد يخلق لدى الطفل صعوبة في الانخراط في العلاقات الاجتماعية، خاصةً في المواقف التي يجتمع فيها عدد كبير من الأطفال معًا، وكلما كان الموقف، أو المهمة أكثر تعقيدًا كانت سرعة المعالجة أبطأ.

يمثل الإرهاق الفكري مشكلة كبيرة، فبعض الأطفال يعانون من الإرهاق خلال الدرس الواحد، وهو ما يجعلهم بحاجة إلى عدة استراحات قصيرة طوال الوقت، بينما يعاني أطفال آخرون من الإرهاق طوال اليوم، أو في نهاية الأسبوع الدراسي؛ لهذا السبب يحتاج العديد من الأطفال إلى أيام دراسية أقصر، أو أن تكون لديهم القدرة على الاستراحة في المنزل بعد اليوم الدراسي.

المهارات التنفيذية

الوظائف التنفيذية هي المهارات التي تمكّن الشخص من تصور نشاط ما، والتخطيط لتنفيذه، وإتمامه حتى النهاية. ويمكن أن تؤدي كلٌّ من الصعوبات السلوكية والمعرفية، إلى تعذر إكمال النشاط، كما قد يكون من الصعب الحصول على نظرة عامة وخطة لتسلسل النشاط، أو تغيير الخطة على طول الطريق، أو البدء في العمل.

قد يجد الطفل صعوبة في إدارة وقته، أو الحفاظ على غرفته وحقيبته المدرسية مرتبتَين، أو التأقلم مع أعمال الترتيب، وينطبق الأمر نفسه على البدء في حل الواجبات المدرسية، أو كتابة قصة ذات بداية، وموضوع، وخاتمة طبيعية.

يكتمل تطور الوظائف المعرفية لدى الطفل في وقت متأخر، وهي تتأثر بشكل كبير بتطور المهارات المعرفية الأساسية؛ لذلك من المهم، عند تقييم المهارات التنفيذية معرفة ما إذا كانت لدى الطفل صعوبات معرفية أساسية في مجالات أخرى.

باعتبارك معلمًا، فإن من الجيد التحدث مع الأهل والمختصين ذوي الصلة، لتحديد العوامل النوعية المرتبطة باستقبال الطفل، قد يكون من ضمن تلك العوامل الغياب، ومشكلات التركيز، والإرهاق، ومشكلات التعلم، أو أي أعراضٍ أخرى ناجمة عن الصرع أو الدواء، بهذه الطريقة، تكون المدرسة على أتم الاستعداد لاستقبال الطفل ودعمه.

من المهم إقامة علاقة جيدة بين المدرسة والمنزل، حيث يُطلع الأهل والمعلمون بعضهم بعضًا على أمور مثل الغيابات المتكررة، والواجبات المدرسية، والأداء الدراسي، إضافةً إلى أي مشكلات سلوكية أو اجتماعية.

بشكل عام، يزيد الصرع من خطر مواجهة صعوبات التعلم العامة والخاصة، إضافةً إلى الصعوبات الاجتماعية، وقد تكون الصعوبات المعرفية دائمة، أو مؤقتة، ومتغيرة. يعتمد ذلك على التشخيص، ووقت ظهور الصرع، وتواتر النوبات، ووجود تشخيصات أخرى.

إن لفهم المعلم للصرع تأثيرًا كبيرًا في صحة الطفل؛ لذا يُعد من الواجب على المعلم والمدرسة طلب المعلومات اللازمة من الأهل لفهم أعراض المرض، ونطاقه، وشدته، إلى جانب العوائق التي من المحتمل أن يواجهها الطفل.

الأطفال والمراهقون، من 13 إلى 18 سنة

من الممكن أن يعاني طلاب المدارس الأكبر سنًا والمراهقون المصابون بالصرع من نفس الصعوبات التي يعانيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عامًا، ويمكن فهم تلك الصعوبات بشكل أفضل من خلال معرفة توقيت إصابتهم بالصرع وسبب تلك الإصابة.

بشكل عام، تتزايد المطالب بالاستقلال في كلٍ من المجالات الأكاديمية والاجتماعية والعملية؛ وهو ما يعني تزايد الحاجة إلى الوظائف التنفيذية، ومن الضروري أن يتمكن الشاب من إعداد المهام الكبيرة المكتوبة، وأداء الأعمال اليدوية بنفسه، وتعلم أساليب الدراسة، وإقامة علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، والتعامل مع الأنشطة اليومية مثل التسوق، والطهو، والغسيل.

كل هذه الأمور تتطلب وجود مهارات معرفية أساسية جيدة، بالإضافة إلى مهارات تنفيذية متطورة للغاية أيضًا، وإذا كان الشاب يعاني من صعوبات، فمن الضروري تقييم الوظائف المعرفية والتنفيذية الأساسية لديه، لتحديد احتياجاته من الدعم.

في فترة المراهقة، يبلغ تطور الهوية ذروته، وتتطور معه لدى الشاب حاجة كبيرة إلى أن يكون جزءًا من المجتمع، لكن في حال وجود مشكلات معرفية، سيجد الشاب صعوبة في هذا الأمر؛ وبالتالي، يشعر بالضعف لكونه منفصلاً عن المجتمع؛ لأن الصرع غالبًا ما يكون عبارة عن إعاقة غير مرئية.

الصرع في العائلة

والدا الطفل المصاب بالصرع

عندما يتم تشخيص الطفل بالصرع، تعيش العائلة في الغالب أوقاتًا عصيبة، ومربكة، وصعبة، وإذا كانت النوبة الأولى للطفل تتضمن وجود تشنجات، فسيعتقد معظم الأهالي أن طفلهم سوف يموت؛ وبالتالي سيصابون بالصدمة أو الذعر، وسيعيش العديد من الآباء هذا التفاعل الناجم عن الصدمة خلال النوبات اللاحقة؛ وبالتالي، قد يبدون قلقين للغاية، وربما قلقين أكثر من اللازم. وإذا ثبت أن من الصعب علاج الصرع وكان هناك الكثير من النوبات، فقد تظل العائلة في حالة أزمة مستمرة تقريبًا لعدة سنوات.

وبالتالي، من المهم أن تركز بصفتك شخصًا مختصًا، على العوامل المختلفة التي تنطبق على الأسرة، فيما يتعلق باحتياجات الدعم الإضافي.

يمكن للصرع التسبب في مشكلات عاطفية وعملية ضمن الأسرة مثل:

- الخوف من النوبات، والخوف على نمو الطفل ومستقبله
- الحزن على فقدان طفل سليم
- الغضب من فكرة أنهم هم المتضررون
- الشعور بالخجل من النوبات، والمرض، وسلوك الطفل
- تغير روتين الحياة اليومية
- صعوبات في رعاية الطفل، في المساء على سبيل المثال
- مشكلات في النوم بسبب النوبات الليلية
- تغير أنماط الرعاية ومتطلباتها
- الشعور بقلة الحيلة، والقلق بشأن المستقبل.

يحتاج الناس في فترات الأزمات إلى الوقت، والهدوء، وكتفٍ للاستناد إليها، وآذان مصغية، كما يحتاج البعض إلى التنفيس عن همومهم، ومشاركتها، وطرح أسئلة مثل "لماذا نحن؟"، بينما قد يحتاج آخرون إلى ممارسة التمارين البدنية، أو الانخراط في الأنشطة، أو البحث عن معلومات عن التشخيص أو توقعات سير المرض. وتُعد ردود الفعل المتأزمة طبيعية للغاية، وخاصةً حيال الموقف الصعب الذي تجد الأسرة نفسها فيه بشكل غير متوقع.

نادرًا ما يتم التطرق إلى حياة الوالدين العاطفية وأفكارهم ومخاوفهم، أو أخذها في الاعتبار، عند التعامل مع الظروف المعيشية التي يتعين على الأسرة التعامل معها، وإدراك أن كل واحد من الوالدَين يحتاج أيضًا إلى أن يتم التواصل معه وفهمه بصفته إنسانًا، وليس مجرد والد، وهو جزء أساسي من التعاون الناجح والمتكافئ مع الأهل.

بالنسبة إلى الكثير من الناس، يرتبط التشخيص بالعديد من الأيام التي يقضيها المريض في المستشفى، وبتغيرات في الحياة اليومية؛ وهذا يعني مهام وأدوارًا جديدة. يعاني العديد من الآباء صعوبةً في الاحتفاظ بوظائفهم لفترة من الزمن، كما يجد بعض الآباء والأمهات أن نومهم ونوم طفلهم قد أصبح مضطربًا؛ وذلك بسبب النوبات أو الآثار الجانبية للصرع/الأدوية، وهو ما يزيد من مشقة التعامل مع الصعوبات اليومية.

تشعر بعض العائلات بالخوف من السماح لطفلهم بفعل ما اعتاد فعله، فيقومون بتغيير عاداتهم من أجل الطفل، وبقية أفراد الأسرة؛ وهو ما قد يؤدي إلى فرض قيود على الحياة الاجتماعية للأسرة. ويجعل سلوك بعض الأطفال من الصعب أو حتى من المستحيل اصطحابهم للتسوق، أو زيارة الأصدقاء أو العائلة، أو حضور المناسبات والأنشطة الاجتماعية؛ وفي نهاية المطاف، قد تعاني الأسرة بأكملها من خسارة اجتماعية كبيرة.

قد يبتعد الأصدقاء وبقية العائلة لأنهم لا يفهمون التغييرات الحاصلة، كما يجد الكثيرون صعوبة في التأقلم مع المرض، وقد لا يجرؤ الأجداد أو غيرهم من الأشخاص المحيطين بالطفل على العناية به مجددًا خوفًا من المسؤولية، ويمكن أن يكون إنجاب طفل يعاني من إعاقة وظيفية بمثابة صدمة كبيرة، وأحيانًا، تصبح الأبوة عبئًا ثقيلاً.

يصبح المعلمون، والمرشدون، والأخصائيون الاجتماعيون وخدمة الإرشاد التربوي والنفسي شركاء مهمين للأهل؛ لذلك يُعد التعاون الجيد مطلبًا أساسيًا ليشعر الأهل بأنهم يحصلون على المساعدة والدعم الذي يحتاجونه لطفلهم.

من المهم أن يتواصل المختصون مع العائلة بأكملها، ويقدموا لهم الدعم، ويضمنوا حصولهم على المعلومات ذات الصلة؛ لذا يتعين عليك أن تكون صبورًا عندما تضطر إلى تقديم النصيحة نفسها عدة مرات. يتعين على العائلة التعامل مع الكثير من المعلومات الجديدة، ومن هنا، تبرز أهمية دعمها بمعلومات عن الأماكن التي يمكنها الوصول فيها إلى المختصين الأكفاء، ومن ثم مساعدتهم في تنسيق جهودهم معًا، والأهم من ذلك، هو أن الأسرة يجب أن تتفهم أنها قد تشعر بالوحدة في مواجهة الظروف الجديدة.

أشقاء الطفل المصاب بالصرع

من الطبيعي أن يتأثر الإخوة الأصحاء دائمًا بدرجة أكبر أو أقل بمرض الأخ/الأخت؛ وهو ما سيؤثر على فهمهم لذاتهم، وشعورهم بالمسؤولية، ودورهم في الأسرة.

إن الطفل السليم هو أحد أقارب الأخ أو الأخت المريضة بمرض مزمن، وهو يتعرض لضغوط نفسية كبيرة، حاله حال والديه.

يولي الوالدان الكثير من الاهتمام للطفل المريض؛ وهو ما قد يؤدي إلى شعور الطفل السليم بتجاهل والديه له، ولكن، إذا كان الوالدان يهملان طفلهما السليم، فهذا ليس لأنهما لا يحبانه أو لا يهتمان به، لكن الأمر هنا يتعلق بنقص الطاقة والموارد الشخصية، فحياة الوالدين اليومية قد أصبحت مليئة بالمرض، ومحاولات العلاج، والإقامة في المستشفى، فيصبح الوالدان محبطين، ويشعران بالذنب بسبب عدم توفر الوقت الكافي والموارد الشخصية اللازمة للاهتمام بطفلهما السليم.

إن نقص الاهتمام لفترة طويلة من الزمن له تأثيرات سلبية في صحة الطفل السليم الجسدية والنفسية، إذ غالبًا ما يتم إهماله، بسبب نسيانه في خِضَمِ الاضطراب والضغط اللذين تواجههما العائلة؛ وبالتالي لا يحصل الطفل السليم على التربية التي كان سيحصل عليها، في أسرة لم يزرها المرض.

في معظم الأحيان، تنقسم أسرة الطفل المريض الذي يحتاج إلى إقامة متكررة أو طويلة في المستشفى إلى قسمين، بحيث يكون أحد الوالدين مرافقًا للطفل المريض في المستشفى، ويحمل الآخر مسؤولية الاعتناء بالمنزل وبالطفل السليم، وسيعاني الأطفال الذين يعيشون هذا الانقسام الأسري من خسارة كبيرة جدًا، واستحالة الحفاظ على التواصل المادي مع الوالد الغائب بشكل يومي.

ستتغير العلاقة بين الطفل المريض والطفل السليم، كما أن أدوارهما وعلاقاتهم بين بعضهما في الحب، والكراهية، والتحالف، والقوة، والألفة، والغيرة، والولاء، ستتأثر إلى حد ما بلا شك؛ وذلك حسب عمر الأطفال ونموهم، وقد تغدو الأخت الصغيرة فجأة هي الأخت الكبرى، وتتحمل مسؤولية أخيها/أختها المريضة.

وفي غالب الأحيان، تخالج الطفل السليم مشاعر مثل الغضب، والغيرة، والبغضاء، وقد يشعر بالذنب والندم الشديدَين لامتلاكه هذه الأفكار والمشاعر، عندما تكون المعركة على الحب والاهتمام الأبوي غير متكافئة. وفي أصعب المواقف، قد تراود الإخوة الأصحاء أفكار مثل: "أتمنى لو كنت وحيدًا" أو "سيكون من الأفضل بكثير لو لم يولد أخي المريض/أختي المريضة من الأساس".

يشعر العديد من الأشقاء بالوحدة بسبب أفكارهم ومشاعرهم، لكنهم لا يفصحون لأحد أبدًا عمّا يشعرون به؛ لذلك، من المهم أن تقوم، باعتبارك شخصًا بالغًا في محيط الطفل، بالاستفسار والتساؤل عن مدى فهم الطفل لطبيعة المرض وأسبابه.

بعض هؤلاء الأطفال يتفاعلون مع هذا الوضع نفسيًا، فيتجلى هذا التفاعل في الصداع، أو آلام المعدة، أو مشاكل النوم، أو ما شابه ذلك، بينما ينسحب بعض الأطفال اجتماعيًا ويبحثون عن استراحة من المرض، وقد يُبدي أطفال آخرون سلوكيات خارجة فيتجاوزون الحدود، ويصبحون صعبين ومستفزين في محاولاتهم للحصول على الاهتمام وإثبات الذات.

ورغم كل ذلك، لا يمكننا القول إن هذا هو حال جميع الإخوة، فبعضهم قد يتصرف بالعكس، فتنشأ لديهم روابط عاطفية قوية، نتيجةً لشعورهم بالاهتمام والتسامح الكبيرَين تجاه أخيهم المريض/أختهم المريضة، ويتطور لديهم شعور قوي بشكل خاص بالوحدة وحب الإخوة؛ إذن، قد يساعد المرض أيضًا في التقريب بينهم بطريقة مختلفة وأعمق.

يحتاج العديد من الأطفال الأصحاء إلى الدعم لإدارة علاقاتهم مع أشقائهم، ويمكن أن يأتي هذا الدعم من الوالدين، أو الزملاء في الفصل، أو المعلم، أو الأطفال الآخرين الذين يعيشون أوضاعًا مشابهة؛ وذلك من خلال تكوين مجموعة خاصة بالإخوة الأصحاء على سبيل المثال.

الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع

يشكل قسم الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع في مشفى فيلادلفيا، جزءًا من شبكة تنسيق الاستشارات الخاصة (KaS) التابعة للمنظمة الوطنية للمعرفة والمشورة الخاصة VISO، في الهيئة الدنماركية للخدمات الاجتماعية والإسكان. VISO هي المنظمة الوطنية للمعرفة والاستشارات الخاصة العاملة في مجال الاحتياجات الاجتماعية والتربوية الخاصة، حيث نقدم المشورة للمختصين، والمواطنين، والأقارب عن كيفية التعايش مع الصرع في الحياة اليومية. ويقوم موظفونا بتقديم النصح، والمناقشة، وتبادل المعرفة حول مرض الصرع، والمشاكل النفسية والاجتماعية المصاحبة له.

يُعد فيلادلفيا المستشفى الوحيد المتخصص على مستوى عالٍ في علاج الصرع في الدنمارك، إضافةً إلى كونه مركزًا للمعرفة وإعادة التأهيل على مستوى البلاد، للأشخاص الذين يعانون من الصرع وإصابات الدماغ المكتسبة؛ حيث يعمل 800 موظف بجدٍ يوميًا، من أجل الوصول إلى المصابين بالصرع، وعلاجهم، وإعادة تأهيلهم. من خلال التعاون اليومي مع المستشفى، فإننا نضمن الحصول على معرفة متخصصة بكل ما يحتاج إليه المصابون بالصرع الشديد.

الخدمات الاستشارية متاحة على مستوى الدولة، وهي مجانية للمواطنين، والأقارب، وموظفي السلطات المحلية، والمدارس، وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي، والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

هل ترغب بمعرفة المزيد؟

تفاصيل الاتصال

الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع
كولونيفيج 7، 1
ديانالوند DK-4293

رقم الهاتف: 31 10 27 58 45+
أوقات الاتصال:
من الإثنين إلى الخميس، من 8 صباحًا حتى 3 عصرًا
الجمعة، من 8 صباحًا حتى 12 ظهرًا

البريد الإلكتروني soe@filadelfia.dk

www.raad-om-epilepsi.dk

Tryksag
5041 0826

فيلادلفيا، أكتوبر 2023

فيلادلفيا
كولونيفيج 1
ديانالوند DK-4293
رقم الهاتف: 00 42 26 58 45+
www.filadelfia.dk